هذا الحديث عن ابي بكر الصديق رض انه كان تاجرا وقت الجاهلية
وكان سبب اسلامه انه راي رؤيا في الشام فراى في منامه
ان الشمس والقمر يكونان في حجره اخذهما بيده وضمهما الى صدره
والبس عليهما رداءه فلما انتبه وذهب الى راهب نصراني
يسأله عن الرؤيا فحضر فسأل فطلب منه التعبير عن الرؤيا
فقال الراهب من اين انت قال من مكة قال ومن اي قبيلة قال
من قبيلة هاشم قال وما شأنك قال التجارة قال يخرج في زمانك
رجل يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم وهو يكون
نبي اخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات والارضين وما
يكون فيهما وما خلق آدم والانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء
والمرسلين وخاتم النبيين وانت تدخل في اسلامه وتكون وزيرا
له خليفة بعده وهذا تعبير الرؤيا فقال الراهب وجدت نعته
وصفته في التورات والانجيل والزبور واني اسلمت له وكتمت
اسلامي خوفا من النصارى فلما سمع ابو بكر رض عنه من الراهب
صفة النبي عليه السلام رق قلبه واشتاق الى رؤيته وقدم
مكة وطلبه ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة عن رؤيته
فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ابا بكر
كل يوم تجيء الي وتجلس معي لم لا تسلم فقال ابو بكر لو كنت نبيا فلا بد
لك من المعجزات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما يكفيك

المعجزة

المعجزة التي رأيت الرؤيا في الشام وعبره الراهب واخبرك عن
اسلامه فلما سمع ابو بكر قال صدقت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله واحسن اسلامه **حكاية** كان اخوان
مجوسيان في زمان مالك ابن دينار عبد احدهما النار
ثلثا وسبعين سنة والاخر خمسا وثلاثين سنة وقال الاخ
الاصغر لاخيه الاكبر تعال حتى نختبرها هل تحترم النار
لنا او تحرقنا كما تحرق الذي لم يعبدها فان احترمت لنا
نعبدها والا فلا نعبدها فاوقدا نارا فقال الاخ الاصغر
لاخيه الاكبر انت تضع يدك ام انا اضعها قال بل انت
تضعها فوضع الاصغر يده عليها فاحترقت اصبعه فقال
ونزع يده عنها فقال لا اعبدك منذ خمس وثلاثين سنة
فتؤذيني يا اخي تعال نعبد ربا والها واحدا لو اذنبناه وتركنا
امره خمسماية عام منه تجاوز عنا وعفا عنا بطاعة ساعة
واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الاكبر الى ذلك فقال
تعال نذهب الى من يدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين
الاسلام فاجتمع رأيهما الى ان يذهبا الى مالك ابن دينار
حتى يعرض عليهما الاسلام فقصداه فاتياه فهو في سواد
البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق
كثير فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر

Copyright© King Saud University